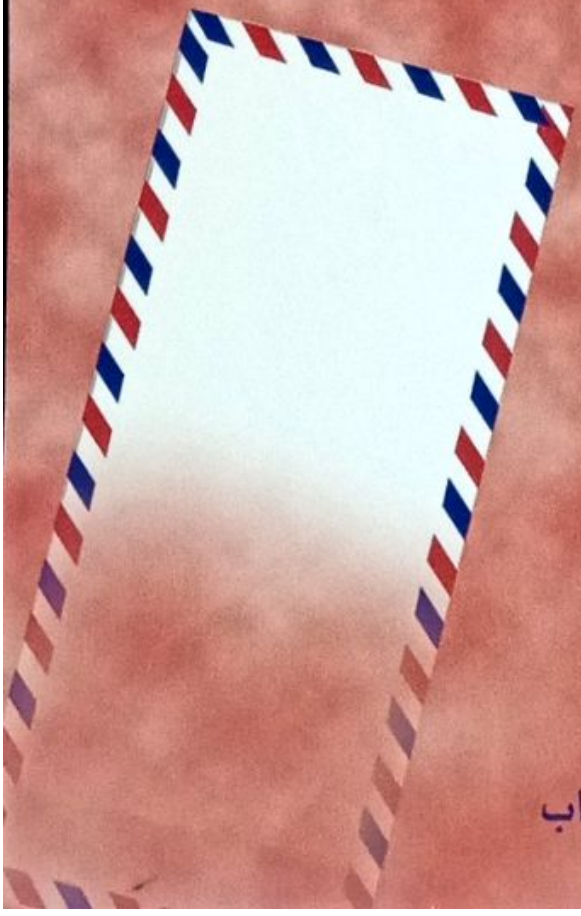
تقنيات التعبير وأنماطه

بالنصوص الموجهة

الدكتور

جورج مارون



المؤسسة الحديثة للكتاب

Preview sample - page 1 of 11 - Soran University Academic Digital Library

١٤٩٥

٨٠٨
ح



٨٠٨
ح ٢٢

تقنيات التعبير وأنماطه

(بالنَصوص الموجّهة)

Preview sample - page 2 of 11 - Soran University Academic Digital Library

المقدمة

تقومُ اللغة العربيّة على مجموعة من التقنيات، وأدوات الربط وحروف المعاني، والأنماط، وضوابط الكلام، فهي تُكوّن المنْحى البنائيّ لقواعد كتابتها بصورةٍ سليمةٍ. وبقدْر التمرّس بهذه الوسائل تُنمّى القدرةُ على كتابة اللغة بشكلٍ أفضل.

والتقنياتُ في العربية كثيرة، وذلك بسبب طبيعة هذه اللغة، واتساع ميدانها، وتنوّع أغراضها وأنواعها الأدبيّة، وهي على جانبٍ كبير من الأهميّة، كونُها أصبحت جزءًا أساسيًّا من المناهج التعليميّة، ويُفترض بالمتدرِّب إتقانها للإلمام بقواعد الكتابة وأصولها.

ونحن اليوم في عصرٍ مختلفٍ، وظروفٍ مختلفة، ومناهجَ جديدة أملتْها طبيعةُ الحياة ومسلتزماتُ الحداثةِ، فبات لزامًا الخروج من دائرة التلقين النظرّي إلى أُفق التكوين التطبيقي الهادف إلى بناء شخصيّة المتعلّم، وتنمية قدراته على التفكير والابتكار، وتطبيق ما تعلّمه، واستثمار المعلومات والثقافة المختزنة.

ولذلك لم تعدِ الدراسةُ في الجامعات ومعاهد التعليم، مجرّدَ محاضراتٍ نظريةٍ تُلقى على أسماع الحاضرين، بهدفِ تخزين المعلومات، والتراكّم الكمّي، بل أصبحت عملاً بنائيًّا مُستمرًّا، يهدفُ إلى تكوين الشخصية، وتنمية القدرات على الفهم والتحليل والتفكير؛ وتحوَّلَ التعليمُ إلى عمليّة تعلُّمٍ، قوامُها المشاركة والتفاعل المُثمر بين العناصر الثلاثة المكوّنة لها وهي: المتعلّم والمعلِّم والمادة المعرفية. وعلى هذا الأساس أصبح لكلّ درس أنشطةٌ مُوجّهة تواكبُ المسائلَ النظريّة وتهدف إلى ترسيخها، وبواسطتها تُكتَشفُ قدرات الطالب على الفهم والاستيعاب والتطبيق.

Preview sample - page 3 of 11 - Soran University Academic Digital Library

وانطلاقًا من روحيّة هذه المناهج وضعْنا «تقنيات التعبير وأنماطه بالنّصوص الموجّهة»، مُعتمدين الأنشطة التطبيقيّة وسيلةً لترسيخ المعارف والمعلومات، وتنمية مهارة المتعلّم على استخدام هذه التقنيات وفق المعايير المحدّدة لها، وإتقان فنون الكتابة وممارستها الفعليّة.

وفي هذا الكتاب مدخلٌ وثلاثةُ أقسام رئيسة: في المدخل مقارنةٌ بين نوعي الكتابة التقريرية والإبداعية ومزايا كلّ منهما. وفي القسم الأول ثمانيةُ فصولٍ، تتناول بالدراسة والتحليل تقنيات التعبير وقواعد ممارستها، وهي: الرسالة بأنواعها المختلفة وقواعد تنظيمها، التقرير بنوعيه الإداري وتقرير البحث، أشكال التعبير الصحافي، تدوين رؤوس الأقلام والطرائق المعتمدة في هذه التقنية، التلخيص أو اختصار النص وفق معايير محدّدة، التصميم، المحضر، بيان المطالعة.

وخُصِّص القسم الثاني لأنماط التعبير وأهميتها، وأبرز ما يميّزها؛ واعتمدنا خمسة أصنافٍ قوليّةٍ منها لشيوع استعمالها وتعارف الكثيرين عليها، وهي: الوصفي، السردي، التفسيري، البرهاني، الإيعازي.

وفي القسم الثالث ثلاثةُ فصول خُصّصت لروابط الكلام، وحروف المعاني وعلامات الوقف، وهي من المقوّمات الأساسيّة في اللغة العربيّة؛ ومعرفةُ قواعدها تدلّ على تمكُّن الطالب وقدرته على الكتابة.

أمّا الطريقة المتبعة في هذا الكتاب فيمكن تحديدُها بما يلي:

١- عرض الدرس النظريّ، ويليه النص المحلّل الذي يستفيد الطالب منه، فيطّلع على طريقة المعالجة، ويعمل على محاكاتها. ثم الأنشطة الموجّهة الهادفة إلى ترسيخ المضمون المعرفيّ، وتنمية قدرات المتعلّمين على الفهم والتطبيق. ويمكنُ أن تكون هذه التمارين فرديةً أو جماعية، تُنفّذ داخل الصفّ أو تُعطى وظائف للبيت.

Preview sample - page 4 of 11 - Soran University Academic Digital Library

٢- اختيار النصوص بنوعيها الإبداعي والتقريري بشكلٍ متطابقٍ مع الموضوع، وقد توخّينا في اختيارها الغنى والتنوّع وسهولة اللغة، وأهميتها في تحقيق الأهداف المرجوّة.

٣- تخصيص بعض النصوص للمطالعة بهدف إغناء قاموس المتعلّم بالأفكار والمفردات الجديدة.

٤- اعتماد بطاقات التقييم الهادفة إلى قياس قدرات الطلاب على الفهم والتطبيق، وممارسة تقنيات التعبير بشكلٍ جيّد.

٥- إغناء الكتاب بمجموعة من الأنشطة، يختار المدرِّبون منها ما يتلاءم وأهداف الدروس، وما يتناسب وأذواق المتعلِّمين. والهدفُ منها معرفة درجة اعتماد الطالب على نفسه في تقييم قدراته الذاتية على استثمار المعلومات وتوظيفها.

لذلك، كان عملنا الهادف إلى بلورة المفاهيم في استعمال تقنيات التعبير في اللغة العربية، ومعرفة روابط الكلام وحروف المعاني، لِما لها من أهمية في بناء هيكل النص وإحكام نسجه.

ونأمل أن يُحقّق هذا الكتاب الغاية المرجوّة، وأن يكون مدخلاً لدراساتٍ أُخرى تُمهّد السبيل أمام الباحثين، وتفتحُ آفاقًا جديدة في عالم المعرفة. وعسى أن يجد فيه الدّارسون خير مُعين، وأن يُحقّق بعض ما نصبو إليه. وعلى الله الاتكال، فهو الهادي سواء السبيل.

بقرقاشا – قضاء بشري – لبنان الشمالي

في ٢٠٠٩/١/١٥

د. جورج خليل مارون

Preview sample - page 5 of 11 - Soran University Academic Digital Library

فهرس الموضوعات

الإهـــداء ٥

المقدمة ٧

مدخل: الكتابة التقريريّة والكتابة الإبداعيّة ١١

الكتابة التقريريّة والكتابة الإبداعيّة ١٣

أولاً : معياريّة التصنيف ١٣

ثانيًا : الكتابة التقريريّة أو الإبلاغيّة ١٣

١- تعريفها ١٣

٢- سماتها العامة ١٤

٣- نشاط مُوَجَّه: نص تقريري للمحاكاة ١٥

ثالثًا : الكتابة الإبداعية أو الأدبيّة ١٧

١- تعريفها: ١٧

٢- المزايا الأسلوبية: ١٨

٣- نشاط مُوَجَّه: نص إبداعي (للمحاكاة) ١٩

رابعًا : مقارنة بين النصّين: الإبداعي والتقريري ٢١

خامسًا : أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٢٣

سادسًا : بين الأسلوبَيْنِ الأدبيِّ والعِلميّ (للمطالعة) ٢٨

القسم الأول: تقنيات التعبير ٣١

الفصل الأول: الرسالة ٣٣

أوّلا : تعريفها ٣٣

ثانيًا : خواص الرسالة ٣٤

ثالثًا : أنواع الرسائل ٣٤

رابعًا : معايير تنظيم الرسالة ٣٥

خامسًا : الرسالة الإدارية ٣٧

١- تعريفها ٣٧

٢- قواعد تنظيمها ٣٧

٣- نموذج لرسالة إدارية ٣٨

٤- مخطّط لرسالة إداريّة موجّهة إلى مرجع رسمي ٣٩

٥- التّعميم أو المذكرة الإدارية ٤٠

٦- بطاقة التقييم ٤٢

Preview sample - page 6 of 11 - Soran University Academic Digital Library

سادسًا : الرسالة التجارية ٤٣
١ - مُخطّط عام ٤٣
٢ - نشاط موجّه رسالة تجارية للمحاكاة ٤٤
سابعًا : الرسائل الوجدانية ٤٥
١ - تعريفها ٤٥
٢ - نماذج للمحاكاة ٤٥
ثامنًا : ملحق ٥٠
١ - إضاءة ٥٠
٢ - بعض العبارات المختارة في الرسائل ٥٠
تاسعًا : أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٥٢
عاشرًا : نص رسالة (للمطالعة) ٥٣
الفصل الثاني: التقرير ٥٧
أولا : تعريفه ٥٧
ثانيًا : نوعا التقرير ٥٧
١ - التقرير الإداري ٥٧
٢ - تقرير البحث ٥٩
ثالثًا : أنشطة موجّهة في التقرير الإداري (للمحاكاة) ٦١
رابعًا: بطاقة تقييم التقرير الإداري ٦٦
خامسًا: نشاط موجّه في تقرير البحث (للمحاكاة) ٦٧
سادسًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٦٩
سابعًا: نص تقريري (للمطالعة) ٧٠
الفصل الثالث: أشكال التعبير الصّحافي ٧٣
تمهيد ٧٣
أولاً: المقال الصّحافي ٧٤
١ - تعريفه ٧٤
٢ - أنواعه ٧٤
٣ - بنيتُهُ ٧٥
ثانيًا: المقابلة الصحافية ٧٦
١ - التعريف بها - هدفها ٧٦
٢ - منهجيتها ٧٧
ثالثًا: التحقيق الصحافي ٧٨
رابعًا: التصريح ٧٨
خامسًا: التعليق ٧٩
سادسًا: الإعلان ٨٠

Preview sample - page 7 of 11 - Soran University Academic Digital Library

١- تعريفه ٨٠
٢- أنواعه ٨٠
٣- اللغة والأسلوب ٨١
٤- نماذج للمحاكاة ٨٢
سابعًا: الخبر الصّحافي ٨٣
١- قاعدة كتابة الخبر ٨٣
٢- مصادر الخبر ٨٤
ثامنًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٨٥
تاسعًا: للمطالعة ٩٧

الفصل الرابع: تقنية تدوين رؤوس الأقلام ١٠١

أوّلاً: تعريفها ١٠١
ثانيًا: أهدافها ١٠١
ثالثًا: خطوات التقنية ١٠٢
رابعًا: طرائق تدوين رؤوس الأقلام ١٠٣
خامسًا: بطاقة التقييم الذاتي ١٠٦
سادسًا: النص المسموع ١٠٧
سابعًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ١٠٧
ثامنًا: أنشطة موجهة (للتطبيق) ١١٤
تاسعًا: للمطالعة ١١٩

الفصل الخامس: التلخيص ١٢٣

أوّلاً: تعريفه ١٢٣
ثانيًا: الخطوات الأساسيّة ١٢٣
ثالثًا: أنشطة موجّهة (نماذج للمحاكاة) ١٢٥
رابعًا: بطاقة التقييم الذاتي ١٣٢
خامسًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ١٣٢
سادسًا: نص تقريري (للمطالعة) ١٣٧

الفصل السادس: التصميم ١٤١

أوّلاً: تعريفه ١٤١
ثانيًا: خطوات أساسيّة ١٤١
ثالثًا: أهدافه ١٤٢
رابعًا: أقسامه ١٤٣
خامسًا: بطاقة التقييم ١٤٤
سادسًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ١٤٥
سابعًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ١٤٨
ثامنًا: نص تقريري (للمطالعة) ١٥٢

Preview sample - page 8 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الفصل السابع: المحْضر ١٥٥
أولاً: تعريفه ١٥٥
ثانيًا: تنظيم المحضر ١٥٥
ثالثًا: العناصر المكوّنة للمحضر ١٥٦
رابعًا: أنواع المحاضر ١٥٧
خامسًا: نموذج للمحاكاة ١٥٧
سادسًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ١٥٨
سابعًا: للمطالعة ١٦٤

الفصل الثامن: بيان المطالعة ١٦٩
تمهيد ١٦٩
أولاً: أقسام بيان المطالعة ١٦٩
١- التوثيق ١٦٩
٢- الفهم والتحليل ١٧٠
٣- التقييم ١٧١
ثانيًا: استمارة بيان المطالعة ١٧١
ثالثًا: بطاقة التقييم ١٧٢
رابعًا: نموذج للمحاكاة ١٧٤
خامسًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ١٧٨
سادسًا: نص تقريري (للمطالعة) ١٧٨
١- المطالعة ١٧٨
٢- بطاقات المطالعة ١٨٠

القسم الثاني: أنماط التعبير ١٨٣

أنماط التعبير ١٨٥
مدخل: النمط ومواصفاته الشكلية ١٨٥
١- الدلالة ١٨٥
٢- المواصفات الشكلية ١٨٥

الفصل الأول: النّمط الوصفي ١٨٧
أولاً: تحديد الوصف ١٨٧
ثانيًا: نوعا الوصف ١٨٧
ثالثًا: وظائف الوصف ١٨٨
رابعًا: تنظيم النمّ الوصفي ١٨٨
خامسًا: النمط الوصفي ١٨٩
سادسًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ١٩١
سابعًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ١٩٦

Preview sample - page 9 of 11 - Soran University Academic Digital Library

ثامنًا نصّ أدبيّ (للمطالعة) ١٩٩

الفصل الثاني: النّمط السّردي ٢٠١

أوّلاً ـ تعريف السّرد ٢٠١
ثانيًا ـ نوعا السّرد ٢٠١
ثالثًا ـ خصائص السّرد ٢٠٢
رابعًا ـ مؤشّرات النّمط السّردي ٢٠٣
خامسًا ـ الترسيمة ٢٠٤
سادسًا ـ تداخل النّمطين الوصفي والسّردي ٢٠٤
سابعًا ـ أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ٢٠٥
ثامنًا ـ أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٢١٠
تاسعًا ـ للمطالعة (نصّ ثنائي النمط: سردي – برهاني) ٢١٥

الفصل الثالث: النّمط التفسيريّ ٢١٩

أوّلاً: النصّ التفسيري ٢١٩
١ - تعريفه ٢١٩
٢ - أهدافه ٢١٩
٣ - أقسامه ٢٢٠
٤ - الترسيمة ٢٢٠
ثانيًا: مؤشّرات النمط التفسيري ٢٢١
ثالثًا: أنشطة موجهة (للمحاكاة) ٢٢٢
رابعًا: أنشطة موجهة (للتطبيق) ٢٢٩
خامسًا: نصّ علميّ (للمطالعة) ٢٣١

الفصل الرابع: النّمط البرهانيّ ٢٣٥

أوّلاً: النصّ البرهاني ٢٣٥
١ - تعريفه ٢٣٥
٢ - أهدافه ٢٣٥
٣ - الترسيمة ٢٣٦
ثانيًا: مؤشّرات النمط البرهاني ٢٣٦
ثالثًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ٢٣٧
رابعًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٢٤٢
خامسًا: للمطالعة (نصّ ثنائي النمط: سردي ـ برهاني) ٢٤٨

الفصل الخامس: النّمط الإيعازيّ ٢٥١

أوّلاً: النصّ الإيعازيّ ٢٥١
١ - تعريفه ٢٥١
٢ - أهدافه ٢٥١
٣ - الترسيمة ٢٥٢

Preview sample - page 10 of 11 - Soran University Academic Digital Library

ثانيًا: مؤشرات النمط الإيعازي ٢٥٢
ثالثًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ٢٥٣
١- في النمط الإيعازي ٢٥٤
٢- في النمط البرهاني ٢٥٥
رابعًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٢٥٩
خامسًا: للمطالعة (نصّ إيعازي) ٢٦٤
القسم الثالث: أدوات الربط وحروف المعاني وعلامات الوقف ٢٦٧
الفصل الأول: أدوات الربط ٢٦٩
أولاً: تعريفها وأهميتها ٢٦٩
ثانيًا: أنواعها ٢٦٩
الفصل الثاني: حروف المعاني ٢٧٣
أولاً: الحروف ٢٧٣
ثانيًا: أنشطة موجّهة (للمحاكاة) ٢٩٩
ثالثًا: أنشطة موجّهة (للتطبيق) ٣٠١
الفصل الثالث: علامات الوقف ٣٠٥
١- الفاصلة، أو الفَصْلة، أو الفارزة (،) ٣٠٥
٢- الفاصلة المنقوطة، أو الفَصْلة المنقوطة، أو القاطعة (؛) ٣٠٦
٣- النقطة (.) ٣٠٦
٤- النقطتان (:) ٣٠٦
٥- الثلاث نقط أو علامة الحذف (...) ٣٠٧
٦- علامة الاستفهام (؟) ٣٠٧
٧- علامة التعجّب أو علامة التأثّر (!) ٣٠٧
٨- الشَّرط أو الخط (-) ٣٠٨
٩- القوسان ( ) ٣٠٨
١٠- المُزدوجان أو علامة التنصيص (« ») ٣٠٩
١١- القوسان المعقوفان ([ ]) ٣٠٩
١٢- القوسان المزهّران (﴿ ﴾) ٣٠٩
١٣- علامة التابعيّة (ـ) ٣٠٩
فهرس المراجع ٣١٠
فهرس الموضوعات ٣١٥

Preview sample - page 11 of 11 - Soran University Academic Digital Library